المجلة المصرية للبحوث الإجرائية والبينية

https://ejsee.journals.ekb.eg/ ISSN:- 3009-724X

عنوان المشروع

دور المعلم وكفاياته المهنية في إدارة الصف ومواجهة مشكلات السلوك الصفي

إعداد

أيه محسن أحمد محمد

ألاء عبد الفتاح محمد مختار

أحلام ابراهيم محمد أحمد

إسراء أحمد الهلبي

أماني طاهر الهنداوي

انجي منصور عبدالمنعم محمد محضي

احمد نبيل عبدالعزيز نمر

تحت اشراف

د. داليا وجية فايز السيد الصوالحي

مدرس بقسم التربية المقارنة

كلية التربية جامعة طنطا

2025

https://ejsee.journals.ekb.eg/ ISSN:- 3009-724X

المستخلص:

هدف المشروع إلى التعرف على أدوار المعلم المتعددة داخل الصف ، دراسة المهارات والكفايات التى يجب أن تتوافر لدى المعلم ليقوم بواجياته، التعرف على مشكلات السلوك الصفى ،تحديد الآليات والمقترحات والاجراءات التى تمكن المعلم من مواجهة مشكلات السلوك الصفى ، واعتمد المشروع على المنهج الوصفي التحليلي الذي يركز على وصف الظاهرة في الوقت الحالي وتحليلها

وتوصلت نتائج المشروع إلى وجود مشكلات سببها المعلم ومشكلات سببها التلميذ ومشكلات سببها الإدارة ،و أكثر مشكلات الإدارة الصفية تتمثل فى السرحان ، والسلوك العدواني، والفوضى وعدم الانتظام،وإهمال الواجبات اليومية، والصخب ،والصراخ ،والغياب ،والسرقة ، يوجد ضعف فى إعداد المعلمين لمواجهة المشكلات الصفية .

الكلمات المفتاحية : مشكلات - السلوك الصفى – الكفاية المهنية

https://ejsee.journals.ekb.eg/ ISSN:- 3009-724X

مقدمة :

تسعى دول العالم إلى الارتقاء والتقدم فى شتى ميادين الحياة ، مدركة أن ذلك لن يكون إلا من خلال عناصرها البشرية ،فتعمل على تنمية قدراتهم ،وتحسين كفايتهم واستثمارها لمواجهة أعباء الحياة ،خاصة فى عصر التسارع المعرفى ،لذلك رسالة المدرسة لا تقتصر على تعليم وإعداد المتعلمين فحسب ،إنما اتسع نطاقها ليشمل البحث وخدمة المجتمع والسعى إلى تطويره نحو الأمثل ،وبالرغم من أهمية كافة ما تقوم به المدرسة ، إلا أن التركيز على عملية التعليم والتعلم حيث يأخذ الأهمية الكبرى من بين هذه الواجبات والمسؤوليات باعتبارها المهمة الأساسية للمدرسة

وترتبط بين التعليم والمجتمع علاقة وطيدة باعتبارالتأثيرالمتبادل بينهما، حيث تنعكس نظم المجتمعات وقيمها وثقافاتها على عناصرالعملية التعليمية، ويهدف التعليم إلى تحقيق التغيير المطلوب في أداء المتعلمين، فهو مدخل الهوّية الثقافية والفكرّية وبالتالي مدخل التحكم في سلوك الأفراد وحياتهم. ويكون بذلك وسيلة هامة لإعادة إنتاج الثقافة من جيل إلى جيل. ويعتبرالتعليم مطمح المجتمعات ووسيلتها للتغيير في شتى المجالات والأفق، وما التطور الرهيب الذي نعيشه إلا نتاج التطور العلمي بسبب التعليم والتعلم.(سليمانى ؛راجاح ،2023، 521).

لهذا يعد المعلم العامل الحاسم فى مدى فاعلية عملية التدريس ، وعلى الرغم من كل المستحدثات الجديدة التى زخر بها الفكر التربوى ،و ما تقدمه التكنولوجيا المعاصرة من مبتكرات تستهدف تيسير العملية التعليمية ،إلا ان المعلم لا يزال وسيظل العامل الرئيس فى هذا المجال ،إذ أنه هو الذى ينظم الخيرات ويديرها وينفذها فى اتجاه الأهداف المحددة لكل منها ،ولم يعد دوره يقتصر على تزويد المتعلم بمختلف أنواع المعرفة وحشوها فى ذاكرته فحسب ، بل أصبح موجهاً ومرشداً وميسراً لاكساب المتعلم المهارات والخبرات والعادات وتنمية الميول والاتجاهات والقيم التى تعمل على تغيير سلوكه نحو الأفضل ،وتبنى شخصيته بصورة متكاملة .(المقيد ، 2009 ، 150)

لا شك أن الدور الذي يقوم به المعلم في العملية التعليمية التعلمية من الأدوار المهمة جدا، كما أن دوره في التأثير على سلوك التلاميذ من الأمور المعروفة ، فهو على سبيل المثال ، يحرص على إيجاد الطرق التي توجه انتباه التلاميذ وطاقتهم نحو التحصيل المدرسي ،كما يعمل على ضبط الصف ، وحفظ النظام »لأن المعلم محط أنظار تلامذته وقدوة لهم (علي راشد، 2002 ، 53) فإذا ما حرص على حسن مظهره ، ونظافة بدنه ، و اتزان سلوكه ، فإن التلاميذ يقلدونه في ذلك ، إذ أن للمعلمين تأثير لا ينكر ، سواء من حيث شكل العلاقة بينهم وبين المتعلم(التفاعل الصفي اللفظي و غير اللفظي ، أو من حيث دورهم في تعديل السلوك ،

وكذلك نجد غياب الدفء لدى المعلم ، وضعف المهارات التدريسية لديه في عرض المادة العلمية ، وقلة الكفاءة في إدارة الصف ، يعتبر في الغالب مصدرا من مصادر المشكلات الصفية وتعتبر عملية إدارة الفصول الدراسية والتحكم والسيطرة على سلوكيات التلاميذ الصفية الشغل الشاغل لمعظم المعلمين في جميع المراحل التعليمية وذلك لما لهذه السلوكيات من آثار

https://ejsee.journals.ekb.eg/ ISSN:- 3009-724X

على النتائج التي يمكن أن نجنيها من العمل التدريسي، وكذلك لما لهذه السلوكيات من آثار على نجاح المعلم أو فشله في أداء الدور المطلوب منه كمعلم للتلاميذ.

ومن الجدير بالذكر أن : إدارة الصف تعد أحد الأدوار الأساسية لمعلم هذه المرحلة ، ومن أهم عوامل نجاح التعلم ؛ فهي تتضمن مجموعة من الأساليب ، والإجراءات التي يستخدمها المعلم ؛ لتنمية الأنماط السلوكية المقبولة لدى التلاميذ ، وتعديل الأنماط غيرالمرغوب فيها ، وتهيئة الجو الودى وتحقيق نظام اجتماعي فعال ومنتج داخل الصف ، مع العمل على استمراره (الأكاديمية المهنية للمعلمين ،2012 ، 52).

ويعتبر المعلم العامل الحاسم في مدى فاعلية عملية التدريس وعلى الرغم من كل المستحدثات الجديدة التي زخر بها الفكر التربوي وما تقدمه التكنولوجيا المعاصرة من مبتكرات تستهدف تيسير العملية التعليمية إلا أن المعلم لا يزال وسيظل العامل الرئيس في هذا المجال، إذ أنه هو الذي ينظم الخبرات ويديرها وينفذها في اتجاه الأهداف المحددة لكل منها، ولم يعد دوره يقتصر على تزويد المتعلم بمختلف أنواع المعرفة وحشوها في ذاكرته فحسب بل أصبح موجها ومرشدا وميسرا لإكساب المتعلم المهارات والخبرات والعادات وتنمية الميول والاتجاهات والقيم التي تعمل على تغيير سلوكه نحو الأفضل وتبني شخصيته بصورة متكاملة. (العاجز ، 2007 ، 1) .

الإدارة الصفية ذات أهمية خاصة في العملية التعليمية لأنها تسعى إلى توفير وتهيئة جميع الأجواء والمتطلبات النفسية والاجتماعية لحدوث عملية التعلم بصورة فعالة . فالتعليم في رأي البعض هو ترتيب وتنظيم وتهيئة جميع الشروط التي تتعلق بعملية التعليم سواءً تلك الشروط التي لم تتصل بالمتعلم وخبراته واستعداداته ودافعيته ، أم تلك التي تشكل البيئة المحيطة بالمتعلم في أثناء حدوث عملية التعلم ، إن هذه الشروط والأجواء تتصف بتعدد عناصرها وتشابكها وتداخلها وتكاملها مع بعضها.(المقيد،2009 ،150).

لإدارة الصف مجموعة من المهام التى يجب أن تتوفر فى المعلم مثل (الشهري ، 2020 ، 157) وهى التخطيط ، القيادة ، خلق الدافعية للتعلم ، مراعاة الحاجات النفسية والاجتماعية للتلاميذ ، مواجهة الملل والضجر ، الانتباه لميل الطالب لجذب الانتباه ، مراعاة الفروق الفردية ، التنظيم ،التقويم .

ويتفاوت المعلمون فيما بينهم تجاه التعامل مع المشكلات السلوكية ،وكذلك فإن بعض أنماط السلوك الصفي المرغوبة في ثقافة ما قد تكون غير مرغوبة في ثقافة أخرى ،كما قد تختلف معايير تصنيف السلوك إلى سلوك مرغوب وآخر غير مرغوب في الثقافة الواحدة ،فالحديث بصوت منخفض بين التلاميذ داخل غرفة الصف قد يكون مقبولا من بعض المعلمين ،بينما يكون غير مقبول من معلمين آخرين باعتباره سلوكا غير مرغوب فيه ،ويتوقف ذلك على أنماط المعلمين القيادية داخل غرفة الصف ،وهناك أنماط سلوكية غير مرغوب فيها تواجه

https://ejsee.journals.ekb.eg/ ISSN:- 3009-724X

المعلم داخل غرفة الصف توصف بأنها مشكلات عادية أو مألوفة ،ومن أمثلة هذه السلوكيات الثرثرة والضحك ،ومضغ اللبان ،والتهريج ،ونسيان الأدوات المدرسية ،والتأخر عن المدرسة وكثرة الحركة داخل الصف..الخ ،وهذه السلوكيات تعمل على إعاقة المعلم والتلميذ من إنجاز المهام بشكل فاعل وجيد كما أشارت دراسة (أبو حجر ، 2002).

إن الضبط والنظام وإدارة الصف هي عناصر أساسية ينبغي توافرها لكي يستطيع المعلم القيام بمهمته الأساسية وهي التعليم ،ويستطيع التلميذ أن يتعلم ويحقق نتائج أفضل في أجواء تخلو من السلوكيات غير المرغوب فيها .

مشكلة البحث وتساؤلاته :

كلما زاد المجتمع تقدماً ونمواً اتسعت مسؤولية المعلم تبعاً لذلك ، ومن هنا تبرز أهمية الدور الذي يقوم به معلم المدرسة من خلال تسيير العملية التربوية وانمائها ، فهو القائد التربوي المسؤول عن البيئة الصفية التربوية المناسبة من جهة ، وهو الذي يتابع سيرها ويشرف عليها بانتظام واهتمام من جهة أخرى ، و الحقيقة التي لا شك فيها أن بيئة التعلم المدرسي ـ ممثلة في الصف الدراسي ـ لا تخلو من مشكلات صغيرة أو كبيرة ، و يختلف تعامل المعلمين مع هذه المشكلات تبعا لعدة عوامل مختلفة منها : عوامل نفسية ، عوامل اجتماعية ، عوامل اقتصادية ، ... إضافة إلى العوامل الشخصية ، و تتشابك المشكلة إذا علمنا أن مصادرها متعددة و متنوعة ، تساهم فيها جميع أطراف العملية التربوية ، فقد ذكر "محمد حسن العمايرة " ما يدل على ذلك فقال : » من مصادر المشكلات الصفية: مشكلات تنجم عن سلوك المعلم ،مشكلات متعلقة بالتلميذ نفسه ، مشكلات تنجم عن الجو العائلي للتلميذ ،مشكلات تنجم عن النشاطات التعليمية الصفية ، مشكلات متعلقة بتركيب الجماعة الصفية ،مشكلات متعلقة بالإدارة المدرسية (محمد حسن العمايرة ،2002 ، 51).

الجلي أن الجميع قد يساهم بطريقة أو بأخرى ، في هذه المشكلات الصفية ، إلا أن المعلم بما يحظى به من مكانة ، و بما تمليه عليه مهنته و مهمته ، مطالب بالعمل على وضع حلول ، و التكيف مع هذه المشكلات بأفضل الطرق ، خصوصا داخل الصف الدراسي ، » و ذلك من خلال تهيئة عناصر البيئة التربوية بصورة مناسبة ، ووضع ضوابط سلوكية واضحة ، و مرنة و متسقة ، تتسم بالدفء و التعزيز ، والتشجيع» ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

"ما مشكلات السلوك الصفى ؟ وما دور المعلم فى مواجهتها ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما هى أدوار ومهام المعلم داخل الصف ؟
2. ما المهارات والكفايات التى يجب أن تتوفر لدى المعلم للقيام بأدواره المتعددة؟

https://ejsee.journals.ekb.eg/ ISSN:- 3009-724X

3. ماهى مشكلات السلوك الصفى التى تواجه المعلم داخل الصف ؟
4. ما الأليات والاجراءات التى يمكن للمعلم بها مواجهة مشكلات السلوك الصفى داخل الصف؟

الاطار النظري :

يُعَدّ المعلم أحد أهم ركائز العملية التعليمية، إذ يقع على عاتقه الدور الأساسي في إدارة الصف وتنظيم أنشطته، مما ينعكس بشكل مباشر على انضباط المتعلمين وجودة عملية التعلم. وفي هذا السياق، يتناول الإطار النظري لهذه الدراسة أربعة محاور رئيسة:

1- دور المعلم في العملية التعليمية وإدارة الصف

المعلم هو العنصر الحاسم في مدى فاعلية التدريس، رغم ما أتاحته التكنولوجيا الحديثة من مستحدثات تربوية، إلا أنه يظل المسؤول الأول عن تنظيم الخبرات التعليمية وإدارتها وتوجيهها لتحقيق الأهداف المرجوة (العاجز، 2007). كما أن دوره لا يقتصر على نقل المعرفة، بل يمتد ليشمل تنمية مهارات التلاميذ واتجاهاتهم وقيمهم، بما يساهم في تعديل سلوكهم نحو الأفضل (المقيد، 2009). وتُعد إدارة الصف أحد الأدوار الجوهرية للمعلم، إذ من خلالها يضمن توفير بيئة تعليمية آمنة ومنظمة تساعد على نجاح العملية التربوية (الأكاديمية المهنية للمعلمين، 2012).

2- المهارات والكفايات المهنية للمعلم

يتطلب نجاح المعلم امتلاكه لعدد من الكفايات المهنية المتنوعة، مثل التخطيط الجيد للدرس، القيادة الصفية الفعّالة، مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وتنمية الدافعية لديهم للتعلم (الشهري، 2020). كما يعد امتلاك مهارات التواصل الفعّال ـ اللفظي وغير اللفظي ـ عاملاً أساسياً في تعزيز التفاعل الإيجابي بين المعلم وطلابه (علي راشد، 2002). ومن دون هذه الكفايات، يصبح المعلم عرضة لمواجهة صعوبات في إدارة الصف مما يضعف من مخرجات العملية التعليمية.

3- مشكلات السلوك الصفي ومصادرها

تتعدد مشكلات السلوك الصفي بتعدد مصادرها؛ فبعضها يرتبط بالمعلم مثل ضعف التخطيط أو استخدام أسلوب قيادي متسلط أو متساهل (العمايرة، 2002)، وبعضها الآخر يرتبط بالطلاب مثل العدوانية، الفوضى، ضعف الانتباه، أو غياب الدافعية نحو التعلم (العبادي، 2005). كما أن الإدارة المدرسية قد تساهم بدورها في تفاقم هذه المشكلات نتيجة ضعف المتابعة أو التدخل غير الملائم داخل الصف (المقيد، 2009). كذلك فإن الأنشطة التعليمية إذا افتقرت إلى التشويق أو لم تناسب مستوى التلاميذ، فإنها قد تؤدي إلى ظهور أنماط سلوكية سلبية (أبو حجر، 2002).

4- استراتيجيات مواجهة المشكلات الصفية

يمكن للمعلم أن يواجه المشكلات السلوكية داخل الصف من خلال اتباع استراتيجيات تربوية متعددة مثل: تهيئة بيئة صفية قائمة على التفاعل الإيجابي، وتعزيز العلاقات الإنسانية بينه وبين التلاميذ، واستخدام أساليب تعديل السلوك الملائمة كالتعزيز الإيجابي والتوجيه المستمر (جودت عزت عبد الهادي وسعيد حسني العزة، 2005). كما أن عقد دورات تدريبية مستمرة للمعلمين يساهم في رفع كفاءتهم المهنية (الخضير، 2005). ولا يقل التواصل الفعّال مع أولياء الأمور أهمية عن دور

https://ejsee.journals.ekb.eg/ ISSN:- 3009-724X

المدرسة في دعم المعلم وتوفير الأجواء التربوية اللازمة لضبط السلوك الصفي وتحقيق الانضباط (الزهراني وآخرون، 2004).

أهداف البحث :

تهدف هذه الدراسة إلي تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على أدوار المعلم المتعددة داخل الصف .
2. دراسة المهارات والكفايات التى يجب أن تتوافر لدى المعلم ليقوم بواجباته.
3. التعرف على مشكلات السلوك الصفى .
4. تحديد الآليات والمقترحات والاجراءات التى تمكن المعلم من مواجهة مشكلات السلوك الصفى .

أهمية البحث :

1. فئة الدراسة وهى المعلمين والطلبة وحل المشاكل الصفية داخل الصف.
2. أنها تتناول موضوعا يحاول الكشف عن المشكلات السلوكية الصفية التي تقف أمام المعلمين ومعرفة سبل علاجها.
3. قد يستفيد المعلمون منها بالتعرف على المشكلات التي تواجههم في إدارة صفوفهم والاجتهاد فى كيفية مواجهتها.
4. قد تساهم في توجيه المشرفين التربويين علي اختيار المواد التدريبية للمعلمين الخاصة بالمشكلات الصفية وسبل حلها.
5. قد يستفيد منها الدارسون والباحثون في برامج إعداد وتدريب المعلمين.

منهج البحث :

اعتمدنا هنا المنهج الوصفي التحليلي الذي يركز على وصف الظاهرة في الوقت الحالي وتحليلها للوصول إلى نتائج تساعد في فهم الواقع وتطويره وذلك بهدف الكشف عن أنماط ومشكلات السلوك الصفى وأساليب مواجهتها من قبل المعلم .

أدوات البحث :

استبانة (موجهة للمعلمين الهدف منها رصد وتحديد المشكلات الصفية الأكثر شيوعًا، والتعرف على أساليب المعلمين في مواجهتها

عينة البحث :

معلمين ومعلمات لديهم خبرة مباشرة في التدريس، ويمارسون مهامهم داخل الفصول الدراسية، بحيث يمكنهم تقديم معلومات دقيقة حول مشكلات إدارة الصف. بمدينة طنطا

مصطلحات البحث :

أولا: المشكلات :

1. (لغويًا) :

https://ejsee.journals.ekb.eg/ ISSN:- 3009-724X

كما ورد في **القاموس المحيط** (لفيروزآبادي، 1991، مادة "شَكَلَ) "شَكَلَ عليه الأمرُ شَكْلًا ومَشْكَلَةً: التبس عليه ".أي أن "المشكلة" في اللغة تعني الأمر الملتبس أو الصعب الذي يتطلب حلًا.

2. اصطلاحا :

ويعرفها العاجز بأنها: " موقف أو ظاهرة تتكون من عدة عناصر متشابهه ومتداخلة يكتنفها الغموض، ويواجهها الفرد أو الجماعة، وحلها يتطلب تحليلها والتعرف على عناصرها وأسبابها والظروف المحيطة بها من أجل الوصول إلي القرارات المناسبة بشأنها"(العاجز ، 2001، 214).

تعريف إجرائي :

"المشكلات "تُشير في هذا البحث إلى: المواقف أو الظواهر السلبية التي تعيق تحقيق أهداف العملية التعليمية داخل الصف، وتحتاج إلى تدخل تربوي لمعالجتها، مثل ضعف الانضباط، العدوان، أو التشويش المستمر.

ثانيا: السلوك الصفى :

1. لغويا :

ورد في لسان العرب لابن منظور (2003، مادة "سَلَكَ) "سَلَكَ الطريقَ: مشى فيه، وسَلَكَ الشيءَ: أدخله". أي أن "السلوك" لغويًا يعني **الطريقة التي يسير بها الفرد في تصرفاته أو أفعاله**.

2. **اصطلاحا :**

يعرفه العبادى بأنه ما يصدر عن المتعلمين من نشاط داخل غرفة الصف ،ويتضمن : النشاط الظاهر الذى يمكن التعرف عليه مباشرة ،والنشاط الخفي الذى يمكن التعرف عليه بوسائل أخرى.(العبادي ،2005، 217).

تعريف إجرائي :

"السلوك الصفي "يُقصد به في هذا البحث: جميع الأفعال والتصرفات التي تصدر عن التلاميذ داخل الصف أثناء الحصة، سواء كانت إيجابية تُسهم في دعم التعلم، أو سلبية تُسبب اضطرابًا في بيئة الصف وتؤثر على تركيز الزملاء والمعلم.

ثالثا : مشكلات السلوك الصفي:

- **لغويا :**

الصعوبات أو التصرفات غير المقبولة التي تحدث داخل الصف الدراسي وتؤثر على انضباطه أو فعالية التعليم فيه.

- **اصطلاحا:**

عرفها منصور وآخرون(2002) ،"91. تلك الأنواع من السلوك التي يرى المعلمون أنها سلوك غير مرغوب فيه، ويجدون صعوبة في مواجهته، ويؤدي إلى اضطراب في عملهم، ويمثل سلوكا لا توافقيا من قبل المتعلم ".ويرى (زياد بركات (2009)أن المشكلات السلوكية الصفية تتمثل في السلوك غير المرغوب فيه لدى التلاميذ في غرفة الصف والذي يأخذ أشكالا

https://ejsee.journals.ekb.eg/ ISSN:- 3009-724X

عدة؛ منها سلوكات سلبية لفظية، مثل؛ الثرثرة، الحديث دون استئذان، الغناء أو الدندنة ....أو سلوكات سلبية حركية ومن مظاهرها؛ الوقوف دون إذن المعلم، التجول في الصف، تحريك المقعد...وقد تأخذ مظهرا خطيرا في شكل سلوكات سلبية عدوانية؛ كإتلاف ممتلكات المدرسة الصفية، ضر ب الزملاء والتحرش ، الاعتداء على المعلم ....وغيرها من السلوكات غير السوية التي تعيق عملية التعليم والتعلّم.

- **تعريف إجرائي :**

جميع الصعوبات السلوكية والتنظيمية والتعليمية التي تواجه المعلم داخل الصف الدراسي، وتؤثر سلبًا على سير الحصة الدراسية، مثل عدم الانضباط، التشويش، ضعف التفاعل، وغياب الدافعية لدى الطلاب.

الدراسات السابقة :

1. **دراسة (حيادحين ،2021) :** يهدف البحث الحالي لتسليط الضوء على المشكلات السلوكية الصفية التي يتسبب فيها التلاميذ، حيث تبرز هذه المشكلات التي يثيرها التلاميذ في البيئة الصفية كأحد المظاهر السلبية التي أصبحت تعيق الدورالتربوي للمدرسة، وتحول دون تحقيق الأهداف التربوية وتسبب الكثير من الصراعات التي تؤدي في الغالب لهدر الوقت والجهد سواء للإدارة التربوية أو للمعلم أو للتلاميذ. وسنحاول من خلال هذا العرض تحدديها وتقديممختلف المداخل النظرية التي حاولت تفسيرها، وبيان الفرق بينها وبين الاضطرابات السلوكية الشديدة، كما سنسعى لمعرفة مختلف الأسباب التي تدفع التلاميذ لتلك السلوكات، ومسؤولية كل من الأسرة والمدرسة والمعلم في حدوثها، وأخيرا تقديم الأساليب الصحيحة والفعالة لعلاجها والتعامل معها، مع التركيز على دور الجانب العاطفي والعلائقي في التأثير على ظهور هذه المشكلات السلوكية الصفية.
2. **الزهراني ورفاقه 2004).** دراسة بالمملكة العربية السعودية وجد في دراسة مسحية شملت ما مجموعه (51451) طالباً من طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية بمحافظة جدة لتحديد المشكلات السلوكية الشائعة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس والمرشدين الطلابيين والمعلمين " دراسة تحليلية مقارنة أن بعد العدوان على الزملاء كان أكثر تكرارية يليه العدوان على ممتلكات المدرسة فالعدوان على المعلمين.
3. عطاء الله بن يحيى (2018): تهدف الدراسة إلى معرفة المتوسط العام لدرجة المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس مدينة الأغواط ، إضافة إلى التعرف على أكثر المشكلات السلوكية انتشارا ، و التعرف أيضا على الفروق في المشكلات السلوكية حسب متغير الجنس. و قد تم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى أن المتوسط العام لدرجة المشكلات السلوكية 71.60و هو مستوى مرتفع، كما أن المشكلة الأكثر انتشارا كانت المشكلات الأكاديمية بنسبة ، 17.88%كما أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

https://ejsee.journals.ekb.eg/ ISSN:- 3009-724X

نتائج وتوصيات البحث :

أولا: النتائج :

- توصلت نتائج المشروع إلى وجود مشكلات سببها المعلم ومشكلات سببها التلميذ ومشكلات سببها الإدارة . **ومن** أبرز تلك المشكلات:

- **مشكلات تتعلق المعلم** : القيادة المتسلطة أو المتسيبة أو الفوضوية للصف من قبل المعلم ، ضعف شخصية المعلم ،سوء التخطيط والتحضير للحصة، الاعتماد على طريقة تدريس واحدة وغالبا ما تكون الالقاء ، اعتماد لغة الوعيد والتهديد لضبط الصف مع الصوت المرتفع والصراخ، التمييز بين التلاميذ وعدم العدل بينهم ،الكتابة بخط غير مقروء أو كثرة الأخطاء اللغوية أو المعرفية ، الحديث الكثير عن القضايا الشخصية ، افتقاد المعلم لمهارات التواصل غير اللفظي واللجوء لاستخدام اللغة اللفظية، للتنبيه على المشكلات الطفيفة مما يفتح المجال للفوضى وتضييع الوقت، استخدام الدارجة ولغة الشارع في التواصل.
- ***مشكلات تتعلق التلاميذ:*** تقليد ومحاكاة التلاميذ لزملائهم،الجو التنافسي العدواني ، الشعور بالتهديد وغياب الطمأنينة والأمن ، اتجاهات التلاميذ السلبية نحو المعلم أو الصف او المادة الدراسية.
- **مشكلات تتعلق طبيعة الأنشطة التعليمية -التعلّمية:** صعوبة المادة الدراسية أو غموضها، أخطاء في الكتاب المدرس ، كثرة الواجبات المنزلية ، غياب التشويق والإثارة والمتعة في الأنشطة الصفية، عدم ملاءمة الأنشطة التعليمية التعلّمية لمستوى التلاميذ
- ***مشكلات تتعلق إدارة المدرسة:*** ، ضعف إدارة المدرسة، الاعتداء على قداسة الفضاء الصفي من قبل الإطار الإداري بالدخول المتكرر للصف لسبب أو لآخر،التقليل من قيمة المعلم أمام تلاميذه من قبل مسؤولي المدرسة أو المفتشين،انعدام العلاقات الإنسانية بين أطراف المؤسسة التربوية ، إعطاء تعليمات للتلاميذ من قبل الإدارة أثناء الحصة.

- أن أكثر مشكلات الإدارة الصفية تتمثل في السرحان ، والسلوك العدواني، والفوضى وعدم الانتظام،وإهمال الواجبات اليومية، والصخب ،والصراخ ،والغياب ،والسرقة .
- يوجد ضعف فى إعداد المعلمين لمواجهة المشكلات الصفية .

ثانيا :التوصيات والآليات المقترحة :

- رفع الدعم المادي المحدد للمدارس من (- وسائل – أنشطة –-محفزات – تسهيلات).
- عقد لقاءات مفتوحة بين الإدارة المدرسية والمعلمين والتلاميذ.
- تسريع التواصل مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي واستثمار جهود مؤسساته الأهلية.
- العمل على تعيين مساعد مدير
- تقليل نصاب المعلم من عدد الحصص المسندة له.

- تصميم دروس توضيحية وورش تدريبية تهدف إلى مساعدة المعلم على تحسين أدائه فى العمل.
- إصدار نشرات تربوية بصورة مستمرة, وذلك من أجل رفع كفاءة المعلمين في المواضيع ذات الصلة.
- وضع ضوابط وقواعد جادة تضبط موضوع تعيين المعلمين الجدد خاصة حول سماتهم النفسية والشخصية.
- عقد دورات مهنية للمعلم أثناء الخدمة من أجل تطوير أدائه
- أن يكون دور المعلم قاصرا علي العملية التعليمية فقط حتى يتسنى له الوقت الكافي للقيام بمهام هذه العملية

1. **المراجع :**

1. أبوكوش، زياد. (2023). السلوكيات غير المقبولة من طلبة الصف الرابع في المدارس الابتدائية العربية في النقب من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.
2. أبو حجر، أحمد. (2002). السلوكيات غير المرغوبة داخل الصف وأثرها على إدارة الفصل.
3. أحمد، إبراهيم. (2006). إدارة الفصل الفعال. دار الوفاء للنشر والتوزيع، الإسكندرية.
4. ابن منظور. (2003). لسان العرب. مادة "سلك."
5. الأغا، صهيب كمال، وعساف، محمود عبدالمجيد. (2015). إدارة الصف: الاعتبارات الفكرية والمنهجية للمعلم العصري. ط1، سمير منصور للطباعة والنشر والتوزيع، غزة.
6. الأكاديمية المهنية للمعلمين. (2012). الإدارة الصفية ودور المعلم في ضبط الصف. القاهرة.
7. الحاج خليل، محمد. (1998). الأدوار الرئيسة الحديثة للمعلم في إدارة الصف وتنظيمه. جامعة القدس المفتوحة، غزة.
8. الخضير، إبراهيم. (2005). مشكلات إدارة الصف في التعليم العام ودور المعلم في مواجهتها. مجلة البحث في التربية، كلية التربية – جامعة المنيا، مج19، ع1، ص43-85
9. الزهراني، عيسى علي؛ الغامدي، علي خلف؛ الزهراني، خميس غائب. (2004). المشكلات السلوكية الشائعة لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس والمرشدين الطلابيين والمعلمين: دراسة تحليلية مقارنة. موقع إدارة التعليم بجدة:

http://www.jeddahedu.gov.sa/Developer/bohoth/ershad/ershad.as

10. الشهري، خالد بن علي. (2020). تصور مقترح لتنمية كفايات الإدارة الصفية لدى المعلمين الجدد في المدارس الأهلية بتعليم مكة المكرمة. بحث دكتوراه غير منشور، جامعة المدينة العالمية، كلية التربية.
11. العاجز، فؤاد. (2001). المشكلات التربوية: تعريفها وأنماطها وأساليب التعامل معها.
12. العاجز، فؤاد. (2007). الإدارة الصفية بين النظرية والتطبيق. الطبعة الثالثة، دار المقداد للطباعة، غزة.

13. العبادي، محمد حميدان. (2005). استراتيجيات معاصرة في إدارة الصف وتنظيمه. ط1، مكتبة الضامري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
14. العمايرة، محمد حسن. (2002). المشكلات الصفية (السلوكية–التعليمية–الأكاديمية). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.
15. علي راشد. (2002). التفاعل الصفي وأثره في تعديل السلوك
16. عليان، عبد الكريم. (1996). مشكلات معلمي المرحلة الابتدائية في قطاع غزة. دار البشير، غزة.
17. عطاء الله بن يحيى. (2018). المشكلات السلوكية في المرحلة الابتدائية: دراسة ميدانية بمدارس مدينة الأغواط. مجلة العلم الإنسانية، العدد 35.
18. فيروزآبادي. (1991). القاموس المحيط. مادة "شكل."
19. لجنة الدستور (جمهورية مصر العربية). (2014). دستور مصر. القاهرة.
20. المقيد، عارف. (2009). مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة وسبل التغلب عليها. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
21. منصور، وآخرون. (2002). المشكلات السلوكية الصفية: مظاهرها وأسبابها.
22. بلقيس، أحمد. (1987). إدارة الصف وحفظ النظام فيه: المفاهيم والمبادئ والممارسات. معهد التربية، دائرة التربية والتعليم، الأنروا – اليونسكو، عمان.
23. جابر عبد الحميد جابر. (2000). سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم. دار الكتاب الحديث، الكويت.
24. جودت عزت عبد الهادي، وسعيد حسني العزة. (2005). تعديل السلوك الإنساني. ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
25. حيادحين، عبدالقادر. (2021). المشكلات السلوكية الصفية: ماهيتها وأسبابها وطرق علاجها والتعامل معها. دفاتر البحوث العلمية، المجلد 9، العدد 1، الجزائر، ص83.
26. زياد بركات. (2009). المشكلات السلوكية الصفية: تعريفها وتصنيفاتها.
27. سليمانى، مسعودة؛ راجاح، جميلة. (2023). العلاقة المتبادلة بين التعليم والمجتمع. جامعة مولود معمري الجزائر، العدد 51، يناير، ص521-530.
28. قطامي، يوسف، ونايفة. (2000). الصفوف وإدارتها. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
29. يحيى إسماعيل محمود يوسف. (2004). إدارة الفصل بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مصر وإنجلترا: دراسة مقارنة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.

https://ejsee.journals.ekb.eg/ ISSN:- 3009-724X

Foreign references:

1. Asratian, A. S., & de Werra, D. (2002). A generalized class–teacher model for some timetabling problems. Available at: www.sciencedirect.com.
2. Brophy, J. (1988). Educating Teachers about Managing Classroom and Student. Teaching and Teacher Education, Vol. 4, No. 1, pp. 1-18.
3. Joseph V. Rizzo & Robert H. Zabel (1999). Educating Children and Adolescents with Behavioral Disorders. (Trans. Zidan Al-Sartawi & Abdul Aziz Al-Shakhsy). Dar Al-Kitab Al-Jamie, Al-Ain, UAE.
4. Sternberg, J. R., & Williams, M. (2002). Educational Psychology. Boston: Allyn and Bacon, USA.
5. Wieselsroon, R. (2006). Classroom Management Practices in Elementary Public Schools. California, USA